

# قلبك المزحوم هذا علامة أنك في خطر! | حازم صلاح

## أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وتعجب لكلمة قالها النبي عليه الصلاة والسلام. والله كلمة عجيبة لدرجة ان الصحابة نفسمهم ما فهموهاش. الصحابة وهم اهل اللغة العربية وهذا الزمان ما فهموش الكلمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام اهل الجنة - [00:00:00](#)

اهل الجنة كل مخموم القلب صدوق اللسان. كل ايه؟ كل مخموم القلب. صدوق اللسان مخموم مخموم القلب الصحابة قالوا يا رسول الله هذا صدوق اللسان قد عرفناه. فما مخموم القلب - [00:00:22](#)

فين مخموم القلب ده فتشعر يا اخي الكريم بان القلب اللي على فطرته اللي على فطرته كما خلقه الله ليس قلبا آآ ليس قلب ذئب ولا قلب ثعلب وانما قلب نظيف - [00:00:46](#)

طاهر جميل يقول النبي عليه الصلاة والسلام بيقولوا ما مخموم؟ قال قال هو التقي النقي لا غش فيه ولا غل ولا بغضاء ولا حسد ليس عنده احقاد وانما قلب بطهره. ولذلك انا دائما قلت لحضراتكم لا تجعلوا هذه العيون معلقة بامور - [00:01:03](#)

تخلي لان العيون والودان الاذان عبارة عن الامور اللي بتخلي القلب يلقط يلتقط ما هو انا قلبي يصل اليه من خلال سمع ومن خلال بصر. فاذا ظل القلب طول ما انا عايش يلتقط ويلتقط ويلتقط - [00:01:29](#)

لحد ما القلب يبقى حمال لما لا يرضي الله عز وجل لذلك كانت سنة الاسلام لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي كانت سنة الاسلام وعزمته انك لا تمدن عينيك اصلا - [00:01:47](#)

الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا. انا لما انظر الى انسان في في يده او في في بصره او في في آآ عين او في اذنه او في فاراه مثلا ابيض انتم عارفين ان دي حصلت ان واحد من الصحابة - [00:02:14](#)

شاف واحد وهو بيتوضا فيقول لها اه بس ابيض يعني بيشرم الراجل دراعه ليتوضأ فنظر الى بياض جلده فحسده حسدوا على بياض جلده فقط انه ابيضان فشوف بتبدأ من ايه وهذا رجل وهذا رجل يعني مش امرأة بتقول والله البياض احسن من السمرة ولا السمرة احسن من البيضة ولا الطويلة ولا قصيرة ولا واحدة تتباهى بجمالها - [00:02:33](#)

رجل بيحسد على بشرة اليد يحصل على بشرة اليد فما بالك ما هو اكثر من هذا؟ ولذلك ايها الاخوة يعني عايز اقول لكم حاجة مهمة ورد في الاثر الصحيح ان من الانسان منا - [00:03:01](#)

اللي يختار لنفسه خلق من الاخلاق يكسوه الله حلته. يعني واحد عايز يبقى كده واد مفتح ومبصر وماكر وصاحب دهاء وغش والتواء فان الله تعالى يجعل وجهه يكتسي بذلك ويجعلوا تصرفاتي تكتسي - [00:03:22](#)

ويكون ظاهرا انسان اخر يريد ان يكون جبارا وامتسلطا فان الله تعالى يكسوه بهذه الكسوة. عشان كده القلب ما ينفعش ده كقطعة الاسفنج ما ينفعش تحط قطعة اسفنج في غرفة قدام مسلا واحد مدخن - [00:03:49](#)

والعياذ بالله يمسك السيجارة وينفت دخانه. خذ قطعة الاسفنج دي ده مثل مهم جدا. وبعد شوية شمها وحاول تطلع منها رائحة الدخان ما يطلعش ليه ما يطلعش؟ لانه الدخان انت قاعد تنفخ في قطعة الاسفنج - [00:04:12](#)

وهناك قطعة اخرى يحطوها في يحطوا يضعون فيها زي رائحة الياسمين والفل وعبير علشان تكون مثلا فواحة السيارات او شيه من هذا القبيل تجد هذه الاسفنجة تظل تبث عبيرها لفترة. يا اخوة انا باتكلم كلام في منتهى الاهمية القلب - [00:04:32](#)

المسلم على حسب بقى له خمس ست سبع سنين يتكلموا في الدنيا وينظر الى الدنيا ويغترف من الدنيا ويجلس مع اهل الدنيا ويسمع عن اهل الدنيا خلاص بقى. خلاص سيكون نتن الرائحة في قلبه وهذا اليوم يوم القيامة هو اليوم اللي تشقق - [00:04:54](#)

هذه الصدور وتخرج القلوب وتنتثر هيخرج بهذه الرائحة التي اكتسبها بنفسه طوال عمره وهو الذي اكسبها لنفسه. انما من اراد ان يأتي يوم القيامة الا من اتى الله بقلب سليم محتاج شغل. محتاج - [00:05:17](#)

الجهد محتاج ان يغض بصره الا عما يحيي قلبه. ان يغض سمعه الا عما يحيي قلبه لا يلقي انتباهه اللي هي كلمة ايه او القى السمع وهو شهيد او كلمة ان القلوب نفسها اللي هي القدرة الواعية الا يلقي انتباهه - [00:05:36](#)

الا الى ما يرضي الله عز وجل اذا العبد فعل ذلك اصبح قلبه ابيض كالصفا تلك القلوب التي تأتي يوم القيامة سليمة مطهرة طاهرة نقية وانتم تعرفون انه يدخل الجنة نفر بغير حساب لمجرد انهم - [00:05:56](#)

فقط قلوب كائفة الطير. يدخل الجنة اقوام افلا هم افئدة كائفة الطير زي قلب العصفورة لازم نقولها باللغة العربية عشان نبقى مشايخ قلب العصفورة اللي بيقولوها في الاغاني يقولها النبي عليه الصلاة والسلام افئدة كائفة الطير. افئدة - [00:06:22](#)

رقية متوكله ما فيهاش زحمة الكلمة دي حلوة قوي ليست مزحومة بالشواغل وانما تعرف ان الله رب كل شيء ولا تحمل تعلقا بشيء. ويا سلام على ما قاله علماؤنا قال لن تبلغ - [00:06:48](#)

صريح الايمان الا حين تجد انه يستوي عندك قادحك ومادحك اللي بيمدحك واللي بيذم فيك بالنسبة لك لا تشعر بانك تحب هذا لكثرة مدحه وتكره هذا لكثرة نقده او انتقاده - [00:07:10](#)

يا سلام! اه نعم لان العبد اصبح القلب مش من النوع اللي بيحمل هذا الكلام. ساعات ضربت مثل ان تعالى كده امسك ورقة مائة دولار ميت دولار دي تساوي بالمصري يجي ستميت جنيه مثلا ومش عارف بالسوداني كم وبالسعودي كم وبالكويتي كم - [00:07:30](#)

وقل لواحد آا انا عايز ادي لك المية دولار دي بس لوح بها كده تلاقي وجهه تهلل وخصوصا لو كان فقيرا بسيطا طب لو كانوا متين ولا ثلاثة طب لو كانوا الف دولار لو كانوا تجد انه - [00:07:56](#)

تعالى على طفل صغير سنه سنة قل له تعال يا حبيبي انا اريد ان اعطيك هذه الدولارات الورقة دي لو ما خدهاش عملها مركب وعمها في الماية يمكن يقطعها يمكن بل - [00:08:12](#)

يمكن يبكي يبكي ويريد ان ان يأخذ كم منك قطعة من اللانق من اللبان او قطعة من من الحلوى لا تكون الا بقروش بسيطة وتعطي له الورقة دي يرميها يقول لا اريدها. ليه - [00:08:29](#)

لان هذه العملة مفهومة عند هذا الشخص وغير مفهومة عند هذا الطفل هذا ما نريده ان تكون عملتنا التي نبتغيها هي تلك العملة الصحابة ما كانوا ينظرون الى هذه الدنيا. فيا اخوة ما اردت ان اقوله في هذه اللحظة فقط. ان القلوب - [00:08:47](#)

مالا يعني ايه حمالة؟ يعني بتشيل بتلقت كقطعة الاسفنج تضعوها كاي سطح بيلتقط من الجو حتى الغبار تلتقط. فاذا لم تنظفها اولاً باول تحملت روائح الدنيا وروائح ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا - [00:09:09](#)

حتى لا يبغى بعضكم على بعض ولا يستطيل بعضكم على بعض. وقال لا تنافسوا لا تناجشوا لا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا. اخوان اخوانا ويكون الانسان في غاية الرقة والبساطة. ايها الاخوة المسألة واضحة اما قلب سليم واما غير سليم - [00:09:35](#)

وغير السليم فطبع منه قلوب حجرية وقلوب مقفلة وقلوب رافضة وقلوب آا مقلوبة كوزي مجخيا لا يحل حلالا ولا يحرم حراما وقلوب وقلوب وقلوب وقلوب محجوبة عن الله بل قلوب يقول الله تعالى فيها - [00:10:01](#)

آآ واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. تدور على قلبك ما تلاقيهوش تفتش عنه لا تجد تبحث انا كان عندي هنا قلب راح فين اين قلبي؟ راح فين قلبي - [00:10:21](#)

قلبي الذي احس به الذي اشعر به الذي اعبد الله به. ده القلوب لها عبادات لوحدها مستقلة غير عبادات البدن فتفتش عنه فلا تجده. ليه راح فين الله تعالى يقول واعلموا ان الله يحول يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. فمن يريد ان يحال بينه - [00:10:38](#)

وبين قلبه. من يريد ان تكون يكون قلبه حجر؟ مين عايز قلبه يكون مقفل ولا مغلق ولا مغيب؟ مين يقول انه عايز قلب لهم قلوب لا

يفقهون بها. من يقول بهذا؟ من يقول كده؟ فاذا اردتم ذلك فاستقيموا. استقيموا - 00:11:01

لا تكن ذا الوجهين ان شر الناس ذو الوجهين وانما كن مستقيما. الرسول عليه الصلاة والسلام رفض يغمز بعينه. يعطي اشارة بعينه.

قال ما كان لنبي ان تكون له خائنة اعين - 00:11:21

عارف ليه؟ لان خائنة الاعين خطر علي انا. انا عندما انظر هكذا او اسرق نظرة حتى لو مش لبنت ولا لست خالص نظرة ظاهري غير باطني فقط مجرد ظاهري غير باطني ولا الذين يضعون على عيونهم على البلاجات نظارات الشمس حتى يعني ينظر يمين وهو عينه

تضرب في اليسار او - 00:11:36

الى ذلك الذي حدث ان انا اللي انا قلبي هو اللي تعلم الانحراف تعلم الخداع. ان انظر هكذا وتكون عيني هكذا باصص يمين و عيني

شمال انا اتعلمت مخادع و التواء اياكم تماما كونوا على وربوا ابناءكم على ذلك على الصدق على الاستقامة قامت على الرشاد على

اياكم اياكم والخداع والتواء اياكم تماما كونوا على وربوا ابناءكم على ذلك على الصدق على الاستقامة قامت على الرشاد على

السداد على الصواب - 00:12:25